



ادانة التونسي بلقاسم نوار بالمشاركة في اعتداء جربة والحمك بسجنه 20 عاما

يقصده الكثير من السياح، وتولى القاضي طارق ابراهيم استجواب المتهم على مدى عشرين دقيقة في غياب محاميه الذين قاطعوا المحاكمة بعد رفض طلبهم الاطلاع مسبقا على وقائع استجواب موكلهم من جانب قضاة انا، وشاركت المانيا وفرنسا في التحقيقات، واستمع خصوصا الى بلقاسم نوار القاضي الفرنسي المتخصص بشؤون مكافحة الارهاب جان لوي بروغويو، ورفض المحاميان بشير السيد (نقيب سابق للمحاميين) وسمرين بن عمر ان اعتباره «عدالة متسربة جدا بالنسبة الى منتهى يواجه بقوة الاعدام»، ووصف بن عمر المحاكمة بانها «فضيحة قضائية غير مسبوقة»، وقرر الدفاع استئناف الحكم الذي اعتبره «سيئا جدا»، و اشار مصدر قضائي الى ان الغرفة الجنائية رفضت طلب الارجاع الذي تقدم به المحامون اذ سبق للمحاكمة ان ارجئت ثلاث مرات منذ ان بدأت في 26 نيسان/ابريل الفائت، وطلب بن عمر ان يعرض موكله على الفحص الطبي باعتباره ان تعرض للتعذيب وذلك لمعالجة الاضرار الجسدية اللاحقة به، وخالد شيخ محمد باكستاني كويتي تعتقله الولايات المتحدة في مكان سري من دون اي امكانية اتصال بالخارج الجوال الذي استخمده شقيقه لالاتصال بخالد شيخ محمد قبل لحظات من الاعتداء، وخالد شيخ محمد باكستاني سيرة والباكستاني احمد التونسي، ويعتبر «المهندس الاساسي» لاعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001.

وفي اسبانيا، حكم القضاء في العاشر من ايار/مايو الفائت على رجل الاعمال اريكسي سيردا والباكستاني احمد رخصار بالسجن خمسة اعوام لشاركتهم في تمويل اعتداء جربة.

الامن الموريتاني يواصل حملة ملاحقة «السلفيين» وهبئة حقوقية تطالب باطلاق سراحهم

القانون»، كما طالب بالسماح للجمعيات الحقوقية والحامين بزيارة المعتقلين ومقابلتهم «للاطلاع على حقيقة ما تعرضوا له من امانة وتعتيد»، معتبرا «استمرار ممارسات التعذيب امرا في غاية الخطورة»، وطلب بتطهير الجهاز الأمني من الكل الجلادين الذين يجب ان يسلكوا طريقهم الى قضاء مستقل ينصف الضحايا منهم»، وفي الختام جدد المرصد المطالبة «باطلاق سراح الشمانية عشر معتقلا المحتجزين في السجن المدني لدة أكثر من سنة دون محاكمة، أو تقديمهم بشكل فوري لمحاكمة عادلة»، و«نكف الشرطة المعتقلين، والتفدية عن التدخل المستمر في شؤونهم، وتعجير استمرارهم في المجلس الحالية خرقا جسيما لحقوق الانسان في موريتانيا».

■ تونس- اف ب: حكم على التونسي بلقاسم نوار بالسجن 20 عاما بعد ادانته بتهمة المشاركة في هجوم انتحاري في جربة (تونس) اسفر العام 2002 عن سقوط 21 قتيلًا إضافة الى الانتحاري، وفق ما افاد مصدر قضائي. واصدرت المحكمة الذي اعتبره الدفاع «قاسيا جدا» مساء الاربعة والعشرين الجنائية الرابعة في المحكمة الابتدائية في تونس وارفعت بعقوبة اضافية تتمثل بمراقبة ادارية على مدى خمس سنوات. ودين نوار خصوصا بتهمة «التواطؤ بهدف القتل العمد» مع قريبه نزار نوار الذي قضى حرقا في شاحنة صهريج فجرها في 11 نيسان/ابريل 2002 امام كنيس جربة. وقتل في هذا الاعتداء الذي تبناه تنظيم القاعدة بزعامة اسامة بن لادن اربعة عشر سائحا المانيا وخمسة تونسيين وفرنسيان. وكان نوار دفع ببراءته امام القضاء التونسي في غياب محامي.

ونفى نوار (44 عاما) الذي مثل امام المحكمة الابتدائية في اهداف الراهبية لقربيه نزار. وبلقاسم هو المتهم الوحيد الذي حوكم في تونس في قضية كان لها انعكاسات في فرنسا واسبانيا ومانيا، واتهم «بالتواطؤ بهدف القتل العمد والانتماء الى جمعية اشرا و التواطؤ في تصنيع مواد متفجرة».

وخضع نوار لاستجواب قصير من جانب رئيس الغرفة الجنائية الرابعة في المحكمة الابتدائية، فنفى كل الوقائع التي نسبت اليه مؤكدا انه ساعد قريبه فقط في شراء الصهريج لغراض تجارية. وسئل عن اموال وبطاقات شخصية لنزار وجدت في حوزته، فجاب ان قريبه وضعها من دون علمه، واعتقل نوار غداة الاعتداء واولف في احد سجون تونس، واتهمه الموقر بأنه ساعد نزار في وضع صهريج مليء بالغاز على شاحنة وتفجيرها امام كنيس جربة التي

الجزائر من مهتها بالمنطقة، فإنه لا يمكن للمغرب إلا أن يعبر عن انشغاله العميق ويناشد بالتالي المجتمع الدولي للتدخل قصد وضع الجزائر أمام مسؤولياتها بخصوص وضعية حقوق الانسان في مخيمات تندوف». وذكر السفير الغربي بأن «الجزائر ترفض الى يومنا هذا، السموح للمفوضية السامية للاجئين بتسجيل وإحصاء سكان مخيمات تندوف»، ويحرص المغرب على اعتبار الجزائر طرفا بكل ما يتخلق بنزاع الصحراء الغربية ويؤكد على مسؤوليتها فيما يقول عنه انتهاكات لحقوق الانسان يتعرض لها اللاجئون الصحراويون في مخيمات تندوف كون هذه المخيمات تقع على ارض جزائرية.

وترفض الجزائر، التي لا تخفي دعمها لجبهة البوليزاريو من أجل دولة مستقلة بالصحراء الغربية، اعتبارها طرفا بالنزاع وتقوّل ان النزاع الصحراوي هو نزاع بين المغرب والشعب الصحراوي وان الامم المتحدة صنفته في اطار تصفية استعمار وان دعمها لجبهة البوليزاريو ينبع من ايمانها بحق الشعوب في تقرير المصير. وقال المغرب ان مخيمات اللاجئين الصحراويين في تندوف عرفت خلال الايام الماضية تدهورا متفصلا، ضد سلطة اللاجئين تعرضوا للضرب والاعتقال.

وقال السفير المغربي في هذه الرسائل أنه وفي الوقت الذي حصل فيه الوفد الاممي خلال اقامته بالمغرب على تعاون كامل من السلطات المغربية، تلقى المغرب «باستغراب وقلق إلغاء مرحلة الجزائر» ضمن جولة هذه البعثة التي تم الاتفاق حولها من قبل كل من المفوضية السامية والمغرب والجزائر. وتضيف الرسالة أنه «وأمام هذا التصلص الجديد للجزائر من النداءات تندوف فيما تم إلغاء مرحلة الجزائر التي كانت مقررة 24 و 25 ايار/مايو الماضي.

بن عيسى يشيد بمستوى العلاقات الروسية المغربية

وقال الوزير المغربي ان الجانبين يعملان الآن على ابرام اتفاقيات لتعزيز العلاقات التجارية الاقتصادية والاستثمارات. وتضمن بن عيسى الدور التي تلعبه روسيا لدعم هذه العلاقات بين البلدين. وحضر الوزير المغربي امس الاجتماع التأسيسي لمجلس الأعمال الروسي المغربي الذي عقد في فندق «بريزيدنت أوتيل» في موسكو. ويأمل الجانبان أن يساهم مجلس الأعمال الروسي المغربي في تطوير التعاون بين البلدين عن طريق تعزيز وتنشيط الصلات بين رجال الأعمال الروس والمغاربة.

بالمنطقة في تشرين الاول/اكتوبر الماضي كما أجرى مشاورات مع ممثلي حكومات إسبانيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية بكل من مدريد وباريس ولندن وواشنطن. وفي نفس الاطار وجه المغرب رسائل إلى مختلف المسؤولين الاوربيين حول إلغاء مرحلة الجزائر ضمن جولة وفد المفوضية السامية للامم المتحدة لحقوق الانسان بالمنطقة مؤكدا «مسؤولية الانسان في ما يتعلق بوضعية حقوق الانسان في مخيمات تندوف».

وأوضح منوار عالم السفير المغربي الذي كان يستعد للقيام بجولة ثانية في المنطقة، وجد نفسه بالتالي مضطرا لإلغاء هذه الزيارة.

وقالت الوكالة في تعليقها على هذا الخبر ان المبعوث الشخصي لامين العام للامم المتحدة اصبح شخصيا غير مرغوب فيه بالجزائر العاصمة وتندوف بعد ان كان قد اوصى، عقب جولته الاولى بالمنطقة، بإجراء مقاضات من بعد ان كان قد اوصى، عقب جولته الاولى بالمنطقة، بإجراء مقاضات من عدم التوصل الى حل سياسي عادل ودائم لنزاع الصحراء، يحظى بالقبول المتبادل.

الرباط-«القدس العربي» من محمود معروف:

نسبت وكالة الأنباء المغربية الى مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة قولها ان جبهة البوليزاريو رفضت زيارة لمخيمات اللاجئين الصحراويين في تندوف يقوم بها المبعوث الشخصي لامين العام للامم المتحدة المكلف بنزاع الصحراء الغربية. وقال مصدر وُصف بالموثق به في نيويورك أن بيتر فان والسوم المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة الى الصحراء، لم يحصل على موافقة الجبهة والبوليزاريو على قيامه بزيارة للجزائر العاصمة وتندوف، وأوضح المصدر ان بيتر فان والسوم، الذي كان يستعد للقيام بجولة ثانية في المنطقة، وجد نفسه بالتالي مضطرا لإلغاء هذه الزيارة.

وقال بن عيسى -يو بي أي: أشاد وزير الخارجية المغربي محمد بن عيسى الذي يزور موسكو حاليا بمستوى العلاقات الثنائية بين روسيا والمغرب. ونقل وكالة نوفوستي عن بن عيسى قوله «تتطور العلاقات المغربية الروسية باستمرار، وخاصة منذ الزيارة التي قام بها الملك محمد السادس الى روسيا في شباط/فبراير 2002». وذكر بن عيسى أن العلاقات بين البلدين شهدت تطورات هامة في قطاعي التكنولوجيا والعلوم وكذلك في المجالات الاقتصادية. وأشار الى ازدياد حجم التبادل التجاري في السنوات الثلاث الأخيرة بمقدار 3 أضعاف.

بيجاوي ينفى تورط بلاده في ترحيل الإرهابيين لصالح سي أي إيه رئيس الحكومة الجزائرية عبد العزيز بلخادم يرفض استقبال علي بن حاج

■ الجزائر-يو بي أي: قال الرجل الثاني في الجبهة الإسلامية لانتقاد المظتورة حاليا علي بن حاج المثير للجدل، ان رئيس الحكومة الجديد عبد العزيز بلخادم رفض استقباله امس الخميس ببلخادم في قصيته ووضعيته الاجتماعية المزرية. وقال بن حاج للصحافيين امس الخميس أمام مقر حزب جبهة التحرير الوطني (حزب الغالبية البرلانية) الذي يرأس أمانته العامة بلخادم «لقد رفض بلخادم استقبالي وأنا انسان مظلوم». وأضاف بن حاج المنوع من النشاط السبدي والسياسي وحتى العمل في وظائف الحكومة «لقد توجهت الى كل الهيئات الرسمية، البرلمان، الرئاسة وحتى الدراسة التي نكتت ادريس فيها لم ادر إعادة إيماجي في عملي وقالت أن الأمر يتجاوزها».

وقال بن حاج الذي كاد حزبه المظهور أن يتولى الحكم في البلاد العام

المعارضة الاسبانية تضغط نحو حضور ممثلي سبته ومليلية القمة الأورو - افريقية حول الهجرة السرية في المغرب

مدريد-«القدس العربي» من حسين مجدوبي:

اتهم الحزب الشعبي المعارض الحكومة الاسبانية بالتساهل مع «التنازل» للمغرب بعد منع ممثلي حكوتي سبته ومليلية (شمال المغرب وتحتلها اسبانيا) من حضور أعمال القمة الأورو- افريقية الخاصة بالهجرة السرية التي ستعقد بمدينة مراكش الشهر الجاري، وأعلن أنه سيمارس ضغوطا لحضورها القمة المذكورة. وكان البرلمان الاسباني قد صادق خلال الأسبوع الجاري على حضور اقليمي أندلس وجزر الخالدات أعمال القمة التي ستجري يومي 9 و 10 تموز/يوليو في مراكش، وبرر ذلك بأن اقليم جزر الخالدات الذي يتفق بالحكم الذاتي شأنه شأن الأندلس يعاني من موجة خطيرة من قوارب الهجرة القادمة من شمال موريتانيا والسنغال وغينيا بيساو، وجرى إقصاء سبته ومليلية (وبدورها لمتنعان بالحكم الذاتي) تحت مبرر عدم تعرضهما في الوقت الراهن لعمليات الهجرة السرية كما كان عليه الوضع حتى الشهور الماضية وخاصة ما بين شهري آب (أغسطس) وتشرين الاول (اكتوبر) الماضيين عندما حاول آلاف المهاجرين الأفارقة اقتحام أسوار المدينتين والدخول اليهما. ويذكر ان المدينتين تقعان شمال المغرب وتفضلهما من هذا البلد العربي أسوار تمتد على طول الحدود الاستعمارية.

وأكد ناطق باسم الحزب الشعبي المعارض، وهو النائب البرلماني فرانسيسكو غونثالث بيريث، امس الخميس أن الحكومة الاشتراكية «تجا» مرة أخرى الى تهيمش واقصاء سبته ومليلية من الحضور في مندليات دولية، وبهذا تؤكد الحكومة ان المدينتين غير متواجدتان بالنسبة اليها، وعلى سكان المدينتين أن يدركوا كيف أن الحكومة تتجاهلنا بدل ان تعزّز من اليد المظتورة.

وأعلن الحزب الشعبي أنه سيطرح الموضوع في البرلمان وسيطلب من رئيس الحكومة خوسيه لويس رودريغيث لتبشير الامة بحاله بوضوح. مبرزا أنها ليست المرة الأولى التي تنفذ فيها الحكومة على موقف من

بوتقليقة يزور بريطانيا الشهر المقبل

■ الجزائر-يو بي أي: كشف الوزير البريطاني المكلف بشؤون الشرق الأوسط والتعاون الدولي كيم هويلز امس الخميس أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سيقوم بزيارة رسمية الى بريطانيا في 9 تموز/يوليو المقبل.

وقال هويلز في مؤتمر صحافي عقده امس الخميس بالعاصمة الجزائرية أن بوتفليقة سيلتقي خلال زيارته المرتقبة بالملكة اليزابيث الثانية وبرئيس الوزراء طوني بلير فضلا عن وزيره الخارجية البريطانية الجديد. ووصف المحادثات التي أجراها مع المسؤولين الجزائريين وفي مقدمهم رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم ب«الصرحة والبناء»، مؤكدا أن بريطانيا تسعى دائما الى دفع علاقاتها مع الجزائر في كافة المجالات خصوصا في مجال الطاقة ومحاربة الارهاب والتربية والثقافة.

وتعرف هويلز منذ الأربعة بزيارة رسمية الى الجزائر مثل خلالها الحكومة البريطانية في اللجنة الوزارية المشتركة بين المملكة المتحدة والجزائر. وقال ان محادثاته في الجزائر هي استمرار للزيارة «الناجحة جدا، التي قام بها وزير الخارجية البريطاني السابق جاك سترو في شباط/فبراير الماضي». وتأتي زيارة هويلز الذي يضطلع بمهمة تسيرير العلاقات البريطانية العربية في الخارجية البريطانية في سياق سلسلة من الزيارات التي قامت بها وفود بريطانية رسمية خلال السنة المنصرمة.

وقالت الخارجية الجزائرية أن هويلز التقى بوزير الخارجية محمد بجاوي والوزير المنتدب المكلف بالشؤون المغاربية والاfrريقية عبد القادر مساهل «من أجل التشارور حول القضايا الثنائية منها تلك المتعلقة بالأمن والتعاون القضائي، حيث انتهت الجزائر وبريطانيا من اعداد الاتفاقيات الأربع حول التعاون القضائي وتبادل المجرمين وتنقل الأشخاص والتي أكد بشأنها وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز أنها تنتظم التوقع في القريب العاجل بعدما استهلكت الطرفان قرابة السنة في المفاوضات المتعلقة بهذه الاتفاقيات».

الجيش الجزائري يقتل مسلحين اثنين غرب البلاد

■ الجزائر-يو بي أي: قالت مصادر جزائرية امس الخميس أن قوات الجيش قتلت مسلحين اثنين غربي البلاد. ونقلت صحيفة (الوطن) عن مصدر أمّني قوله أن العملية وقعت قبل يومين بمنطقة رأس العنصر بولاية المدية الواقعة على بعد 90 كم غرب العاصمة الجزائرية، إذ قتلت قوات الجيش المسلحين في كمين نصبته لهما عندما كانا يحاولان التزود ببعض المؤن. وأشارت الصحيفة الى أن مجموعة مسلحة لا تزال تنشط بالمنطقة التي كانت تعتبر من بين المناطق الخطيرة في تسعينيات القرن الماضي، وهي واحدة من مثلث الموت كما كان يسمى، والذي يضم ولايات المدية والبلدية وعين الدفلى. ومعلوم أن هذه المناطق تنشط بها بقايا عناصر الجماعة الاسلامية المسلحة.

68 معتقلا اسلاميا يضربون عن الطعام في المغرب

■ الرباط-اف ب: ذكرت جمعية «النصير» لدعم الاسلاميين المعتقلين في بيان مساء الاربعاء ان 68 اسلاميا معتقلين في سلا قرب الرباط يواصلون اضرابا عن الطعام بدأوه في التاسع والعشرين من ايار/مايو للمطالبة بالافراج عنهم مؤقتا. وقالت الجمعية ان البين الذي تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه ان «هؤلاء السجناء يريدون الاستفادة من الافراج الموقت ويريدون معرفة سبب ارجاء محاكمتهم باستمرار». واوضحت ان الحالة الصحية لسبعة منهم تدهورت، داعية وزارة العدل الى «وضع حد لعاناة هؤلاء المعتقلين وأسرهم». وقال البيان ان «سجن سلا هو الوحيد الذي تنتهك فيه حقوق المعتقلين الى ابدح حد». و اضاف ان هؤلاء المعتقلين «غير منضمولين بالنقض او بالعفو (الملكي) لان معظمهم موقوفون مؤقتا لذلك يجب تطبيق آلية الافراج الموقت» عليهم.

وعلق حوالي 300 اسلامي معتقلين في عدد من سجون المغرب في الاول من حزيران/يونيو اضرابا عن الطعام بدأوه في الثاني من ايار/مايو بعد مفاوضات مع ادارة السجن.

سنة موقوفين من الصحراء الغربية يعلنون اضرابا عن الطعام في المغرب

■ العيون (الصحراء الغربية) - اف ب: اشار مسؤول عن سجن انزاغان (جنوب المغرب) ان ستة موقوفين في قضايا حق عام اعلنوا اضرابا عن الطعام الاربعاء بهدف الحصول على عفو ملكي. وقال هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته «يلاحق خمسة منهم بتهمة سرقة موصوفة ويلاحق السادس بتهمة الهجرة غير الشرعية وقضاياهم محالة امام الحاكم. وهم اعلنوا اضرابا عن الطعام لكنهم في الواقع يتابعون حاليا تناول الطعام بطريقة عادية». و اوضح ان الموقوفين اعرّبوا عن «رغبتهم بلقاء رئيس المجلس الملكي الاستشاري للقضايا الصحراوية خيليل ولد الرشيد بهدف الحصول على عفو ملكي». وامر ملك المغرب محمد السادس بالافراج عن معتقلين صحراويين على فئتين. ففي 25 مارس/انار اعلن العفو عن 216 معتقلا منهم نحو 30 ناشطا في 22 نيسان/ابريل تم الافراج عن 48 من معتقلي الرائي والحق العام. وكان العفو الاخير صدر لتلبية طلب من المجلس الملكي الاستشاري للقضايا الصحراوية الذي انشاه هذا خلال زيارته في نهاية مارس/انار الى العيون كبرى مدن الصحراء الغربية.

نواكشوط-«القدس العربي» من عبد الله السيد:

ادى اعتقال السلطات الأمنية الموريتانية لتسعة عشر شيا من نشطاء النصار البروتستاني لتسخين الساحة السياسية المضطربة أصلا. وتعرف موريتانيا منذ ثلاثة أسابيع حملة اعتقالات واسعة في صفوف الأوساط المسبوسة على التيار السلفي، وقد تمت كل هذه الاعتقالات بذات الطريقة التي كانت تتم بها في عهد ولد الطابع حيث تقوم الشرطة السياسية

في أي وقت تشاء باقتحام المنازل واثبات المعتقلين في جهات مجهولة، بل ان الأمر شهد تطورا لافتا تمثل في حالات تبادل اطلاق نار مع عدد من

■ الرباط-«القدس العربي»: طالب منتدى البرلمانيات المغربيات برفع تعطيل النساء لمجلس النواب الى نسبة الثلث والعمل على بلورة الآليات الكفيلة بأجرةة هذا الطلب. وأوضح باسليم للمنتدى بعد اجتماع خصص لتدارس سيل تعزيز وتوسيع نسبة وصول المرأة الى مراكز المسؤولية والمساهمة في صنع القرار خصوصا على مستوى الهيئة التشريعية، أن هذا الطلب، من شأنه تعزيز مساهمة النساء في الحياة العامة. وعرفت تشريعات 2002 لأول مرة تخصيص 30 مقعدا للمرأة من اصل 325 مقعدا وذلك بلائحة وطنية للنساء تم التصويت عليها في كل أنحاء البلاد كما فازت نساء اكريات خضن الانتخابات ضمن لوائح الأحزاب المتنافسة، وهو ما شجع النساء على ارفع سقف توقعاتهن.

وقال البلاغ أن المنتدى يعلن اتفاقه على كل مبادرات القوى الحية في المجتمع لدعم هذا الطلب، واستعدادة للعمل الى جانب هيئات المجتمع المدني والقطاعات النسائية من أجل تحقيقه.

من جهته أكد ادريس جطو الوزير الأول المغربي صباح امس الخميس بالرباط ان المغرب بصدد دراسة سبل الانراط في البروتوكول الاختياري للمحق باتفاقية القضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة التي تنظمها الجمعية

■ لندن- يو بي أي: دانت المنظمة العربية لحقوق الصحافة امس الخميس سحب اعتماد المصور الصحافي الليبي يوسف العجيلي، بناء على طلب ادارة الاعلام الخارجي التابعة لوزارة الخارجية الليبية. وأعربت المنظمة، التي تتخذ من لندن مقرا لها، في بيان عن «استغرابها الشديد»، لموقف ادارة الاعلام الخارجي الليبية تجاه «مصور صحافي معروف يشهد له الجميع بالخلق والمهنية».

ودعت المنظمة جمعية حقوق الانسان في ليبيا والجمعيات الحقوقية في العالم «التدخل لانهاء الانتهاكات التي تتواصل في حق الصحافيين الليبيين». وقالت ان «القرار كان له اثر سلبي على الحالة النفسية للمصور العجيلي، والذي اعزل عن الناس منذ تسليمه آلات التصوير لادارة الاعلام الخارجي ويعاني ظروفا نفسية قاسية».